1-الإشكالية:

تميزت العقود الأخيرة بالتدهور في مكونات البيئة كتلوث الهواء، الماء والتربة،وزيادة مستوى الضوضاء خصوصا في المدن حيث تعاني هذه الأخيرة من تداعي البيئة السكينة التي تصنف كرابع إشكالية بيئية عالمية حسب الوكالة العالمية للصحة،مما أدى بالمصممين والمخططين إلى انتهاج سياسة تصميمية جديدة تعرف بالتصميم الايكولوجي بغية الارتقاء بالأحياء السكنية إلى أحياء سكنية ايكولوجية.

وتهدف الأحياء السكينة إلى تحسين البيئات التي تضررت في الماضي مع حماية التوازن البيئي الموجود في الوسط الحضري ، وتعزيز التنمية الاقتصادية، نوعية الحياة و الاندماج الاجتماعي،مع الأخذ بعين الاعتبار القضايا الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية في التخطيط والتصميم وذلك بدمج مجموعة من المبادئ الايكولوجية في تصميمها.

أما في الجزائر فان الجانب البيئي للأحياء السكينة تحتاج إلى إعادة الدراسة بسبب التدهور البيئي الذي آلت إليه اغلب المدن من خلال ضعف المتابعة والتقييم مع إهمال الجوانب البيئية في التصميم، مما نتج عنه هوية عمرانية تفتقر لمبادئ التصميم الايكولوجي.

ومن اجل تطبيق مبادئ التصميم الايكولوجي التي تتمثل في الحفاظ على الطاقة، التقليل من استخدام الموارد الجديدة، احترام الموقع، التكيف مع المناخ و التصميم الشامل، ونظرا لعدم تطبيق هذه المبادئ الايكولوجية في تصميم حي 1000مسكن بولاية المسيلة ظهرت عدة مشاكل كغياب التناسق العمراني والجانب الجمالي، نقص المساحات الخضراء ومساحات اللعب ، عدم استعمال مواد العزل ، عدم الحفاظ على الطاقة نظرا لاستعمال الاسمنت المسلح كمادة البناء وأيضا تشوه الطلاء الخارجي للمباني وتدخل السكان على الواجهات.

ومن خلال هذه المعطيات ومن اجل فهم ومعرفة مختلف الأسباب التي أدت إلى هاته النتائج لتساعدنا في ترقية هذا الحي ، قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- هل تخطيط وتصميم الأحياء السكنية الجماعية تأخذ بعين الاعتبار مبادئ التصميم الايكولوجي ؟
- ماهي الاقتراحات والإجراءات الممكنة التي يمكن من خلالها الارتقاء بالأحياء السكنية الجماعية وفق مبادئ التصميمة الايكولوجية ؟

2- الأهداف:

2-1- الهدف الرئيسي:

محاولة الارتقاء بحي 1000مسكن إلى حي ايكولوجي، مع الأخذ بعين الاعتبار مبادئ التصميم الايكولوجي في تصميم الأحياء السكنية الجماعية،المحافظة على العناصر البيئية وتحسين حياة الساكن .

2-2- الأهداف الثانوية:

- محاولة إدماج مبادئ التصميم الايكولوجي في التخطيط العمراني للارتقاء بالأحياء السكنية الجماعية.
- محاولة خلق مجال عمراني بيئي مستدام يراعي علاقة الساكن مع بيئته.

3- أسباب اختيار الموضوع ومنطقة الدراسة:

3-1- أسباب اختيار الموضوع:

- الارتباط المباشر لموضوع البحث بالتخصص.
- التعريف بمبادئ التصميم الايكولوجي ودورها في توفير مناخ سكني متوازن بيئيا.

3-2- أسباب اختيار منطقة الدراسة:

- تدهور الحي من الناحية البيئية.
- محاولة معالجة مختلف المشاكل التي يعاني منها حي 1000مسكن والارتقاء به وفق مبادئ التصميم الايكولوجي.

4- المنهجية المتبعة:

انطلاقا من طبيعة الموضوع والمتمثل في الارتقاء بالأحياء السكنية الجماعية وفق مبادئ التصميم الايكولوجي، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي منهجا عاما لبحثنا ودراستنا إذ يعتمد أساسا على دراسة الموضوع وتحليله.

5- تقنيات البحث المستعملة:

اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من التقنيات التي تساعد في عملية البحث وهي:

- المعاينة الميدانية.
- الملاحظة.
- الكتب والمراجع.
- الصور الفوتوغرافية.

6- هيكلة المذكرة:

